صدى البلد
الخميس 2016-04-21 العدد 4042
13

قزي : 67 الف شاب يغادرون لبنان سنويا

صدى البلد

أطلقت جامعة القديس يوسف برنامج الانخراط المهني للطلاب في سوق العمل وعرض الموقع الالكتروني الجديد، برعاية وزير العمل سجعان قزي، في حرم الابتكار والرياضة، بحضور رئيس الجامعة الاب سليم دكاش، رئيس اتحاد جمعيات قدامى خريجي الجامعة شكري صادر ومحاضرين وطلاب.

وأشار قزي الى ان «الجامعة اليسوعية تقوم بهذا المؤتمر للبحث في كيفية انخراط الشباب في سوق العمل في لبنان وخارج لبنان، لان لبنان يعول على الطلاب المتخرجين من جامعاته ذات مستوى الجامعة اليسوعية».

ولفت الى ان «أزمة البطالة عالمية، بدأت منذ ثلاثة عقود، ليس فقط بسبب الأزمات الاقتصادية والحروب، إنما بسبب التكنولوجيا التي اختصرت اليد العاملة في مكان ما، فاحتلت المكننة مكان الافراد».

وأوضح ان «نسبة البطالة وصلت في لبنان الى 25%، منهم 36% في عمر الشباب و47% من طلاب الجامعات»، كاشفا أن «67000 يغادرون لبنان سنويا من مختلف المستويات العلمية بعمر الشباب».

وأشار الى ان «لبنان بحاجة الى 34000 فرصة عمل سنويا الا انه لا يوجد فعليا سوى ما يقارب 3400 فقط، ما يؤدي الى توجه الشباب نحو مهن جديدة اسمها البطالة، أو الهجرة أو حتى الأعمال غير المشروعة»، آسفا ان «بعض شرائح المجتمع ترفض الدخول الى الدولة التي تميزت بالتعددية ومن دونها تبتعد عن اصولها».

بدوره، ركز صادر على أهمية اهتمامهم بالطلاب منذ دخولهم حتى تخرجهم، موضحا أنهم «أدركوا منذ 3 سنوات ضرورة التضامن مع الطلاب ومساعدتهم للانخراط في سوق العمل»، معتبرا ان «هذا لا يكفي اذ عليهم تحفيز كل الجمعيات للاهتمام بالطلاب والتعاطي معهم على انهم سينضمون الى عائلة قدامى اليسوعية».

وتحدث عن «منتدى المهن الذي بات ينظم في بعض الكليات»، شارحا أهمية تنظيمه على صعيد الجامعة ككل اذ «يؤمن التفاعل بين طالبي العمل وعارضيه».

قزي متوسطاً المشاركين في إطلاق برنامج الانخراط المهني للطلاب دالاتي ونهرا

وأوضح رئيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز شارل عربيد ان «لبنان بحاجة الى تلاقي قطاعاته الاقتصادية مع خريجيه وهي شريحة كبيرة وكفوءة»، لافتا الى ان «الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز تتألف من مجموعة من المواهب الشابة التي تريد اظهار الصورة المشرقة عن لبنان»، مشيرا الى ان «الامتيازات في لبنان تصدر للدول وتجسد طريقة عيش اللبناني المبنية على الابداع والذوق». وقال: «هذا القطاع هو قطاع شبابي بامتياز و90% من افراده هم اصحاب الشهادات الجامعية. ان مجال الفرانشيز يؤمن فرص عمل متنوعة في قطاعات عدة وهو يعتمد معيار الكفاءة لا الواسطة».

من جهته، لفت رئيس الجامعة الى ان «هذا الحدث هو الاول من نوعه في لبنان وفي الاوساط الجامعية اللبنانية، ويهدف الى تعزيز مجالات التوظيف لهم اذ ليس المطلوب ان يحل منهج اكاديمي مكان آخر، بل جعله اكثر جاذبية للشباب من خلال منحه فرصة اضافية».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"